



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد

أ.د/ هناء أبوضيف مرز

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية المتفرغ بكلية التربية -
جامعة أسيوط

أ.د/ حسن عمران حسن

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية المتفرغ بكلية التربية -
جامعة أسيوط

خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

المعيد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية بكلية التربية - جامعة أسيوط

« المجلد الثالث - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢١ م »

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص البحث

استهدف البحث تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي تبعاً المنهج التجريبي، ذا التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة، التي تكونت من (٧١) دارساً ودارسة من الوفد الروسي لجامعة أسيوط.

وتمثلت أدوات البحث ومواده التي تم إعدادها في: "قائمة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي (٢١) مهارة، اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، كتاب الدارس، دليل المعلم".

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث فاعلية إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط، من خلال حساب الفروق بين المتوسطات لنتائج اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل، في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاء الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، وكالجم الأثر كبيراً.

وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات، كما قدم مجموعة من المقترحات في ضوء ما أسفر عنه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التفكير الجانبي، مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.

Abstract

The research aimed to develop creative listening comprehension skills of Arabic as a foreign language using lateral thinking strategies. The researcher adopted experimental method with quasi-experimental one-group design. The research group consisted of (11) male and female students of the Russian delegation to Assiut University from Pittagurisk Governmental Russian University.

The instruments designed to achieve the objectives of the research included a list of creative listening comprehension skills (n=21 skills), a rubric of the creative listening comprehension skills, a creative listening comprehension test, and student's book, and instructor's manual.

The following results are some of the key ones obtained through the research the effectiveness of the proposed program based on lateral thinking strategies in developing the creative listening comprehension skills of the middle-grade subjects of Arabic learners as a foreign language. This was evident by means of calculating the differences between the mean scores on the creative listening comprehension test as a whole. The difference was statistically significant at (0.01) level and effect size was great.

The research concluded with some recommendations including. The research also came up with some suggestions based on the results including.

KEYWORDS: Lateral thinking strategies, creative listening comprehension.

مقدمة:

اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات وأشرفها وأغناها وأكثرها انتشاراً، كرمها المولى - عز وجل - فجعلها لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة؛ فصارت أعظم لغات الأرض وأسامها؛ مما يوجب علينا - طوال الوقت - الحفاظ عليها والاعتزاز بها.

وللأهمية الكبيرة للغتبعو قُدم عليها أعداد متزايدة من طالبي تعلمها والراغبين في إتقانها (هبة أمين، ونرجس عبدالقدر، ٢٠١٨، ٤٢٦) (*)؛ وذلك لدوافع متعددة، منها: الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والتواصلية، وغيرها، ولذا فالأمر بحاجة إلى تخطيط لغوي سليم من قبل القائمين على تعليم الدارسين الراغبين في تعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها؛ لإشباع الحاجات اللغوية لديهم وتنمية مهاراتهم، وكذلك يتطلب إجراء المزيد من البحوث في موضوعات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سواءً ما يتعلق بتعليم المهارات وتعلمها، أو المتعلم، أو المعلم، أو المناهج وطرق التدريس، وغيرها، خاصة مع تزايد عدد دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها (بشير راشد، ٢٠٠٨، ١).

والبحث الحالي يؤكد أنه بالرغم من تركيز بعض الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مهارات التواصل اللغوي الثلاثة: التحدث، والقراءة، والكتابة، إلا أن مهارة الاستماع لها أهميتها الكبيرة؛ فهي المهارة الأولى في تعلم اللغة العربية.

والاستماع الفن الأول لنشاط الفرد اللغوي، والبداية لنمو مهارات اللغة جميعها، وهو وسيلة لحفظ العلم والثقافة (رشدي أحمد، ٢٠٠٤، ١٢٤). كما أنه جزء لا يتجزأ من حياة البشر (Daniel Perkins & Kate Fogarty, 2005, 120). وهو الوسيلة التي يستطيع بها الفرد تكوين المعنى حول ما يحدث في العالم الخارجي المحيط به (Kersti tyson, 2011, 30).

(*) يتم التوثيق في متن هذا البحث بذكر (الاسم الأول والثاني للمؤلف، وسنة النشر، ورقم الصفحة)، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وإذا كان للاستماع أهمية كبرى في اكتساب اللغة وتعلمها؛ فإن الفهم الاستماعي له أهمية خاصة في هذا المجال؛ لأنه يساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الدارسين من خلال إعادة ترتيب النصوص واستخدامها في مواقف جديدة، كذلك له أهمية كبيرة في أن معظم الدارسين يعتمدون عليه في التعلم، ويقومون بربط المادة المسموعة بخبراتهم السابقة (Melissa Hudson & Diane Browder, 2014, 15).

ويعد الفهم الاستماعي الإبداعي أحد مستويات الفهم الاستماعي، ويعرف بأنه: استقبال مقصود للغة المنطوقة من أجل فهمها، والحكم عليها، والتعامل مع المتحدث، وبناء تصورات واستخلاصات جديدة (Mike Geddes, 2006, 42).

ومما ذُكرَ يتضح أن الفهم الاستماع الإبداعي أعلى مستويات الفهم الاستماعي، فيه يتفاعل الدارس مع المادة المسموعة تفاعلاً نشطاً؛ لاقتراح عناوين جديدة، وإنتاج أفكار غير تقليدية، وإبتكار حلول لمشكلات واردة بالنص المسموع، تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع.

ولأهمية الفهم الاستماعي الإبداعي تناولته دراسات عدة، منها: دراسة سامي توفيق، ونصر محمد (٢٠١٩)، ودراسة أسامة محمد (٢٠١٨)، ودراسة مرزوق مطلق (٢٠١٣).

ومما تقدم تتبين أهمية تنمية مهارات الفهم الاستماع الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وهذا يتطلب البحث عن أنسب الإستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد على تنميتها، وقد يكون من بين هذه الإستراتيجيات إستراتيجيات التفكير الجانبي.

ويعود مصطلح التفكير الجانبي إلى العالم "إدوارد دي بونو" الذي قدم طرقةً مبتكرة في تعليم التفكير والإبداع، قامت هذه الطرق على فهم دي بونو بالنظام البيولوجي لجسم الإنسان ودماغه حتى أصبح من قادة التفكير في العالم (محمد بكر، ٢٠١٤، ١٠٧). والتفكير الجانبي موقف عقلي يَمْكِّن الفرد من البحث عن بدائل لحل المشكلات، ومواجهة المواقف بطرق غير تقليدية، من خلال التنقل بين الأفكار بطرق جانبية إحاطية، وليست رأسية نمطية (إيمان حسنين، ٢٠١١، ٢٦).

ولهذه الأهمية الكبيرة أجريت العديد من الدراسات التي تناولت إستراتيجيات التفكير الجانبي، ولكن في اللغة العربية لم يجد الباحث -على حد علمه- سوى دراستين، هما: دراسة وجيه المرسي (٢٠١٦)، ودراسة حمزة هاشم (٢٠١٣).

وتتمثل إستراتيجيات التفكير الجانبي كما أوردها محمد بكر (٢٠١٤، ١٥٥-١٩٥) في التركيز، والكلمة العشوائية، و البدائل، والتحدي، والحصاد.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها

أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

ومما سبق يُتَوَصَّلُ إلى أن التفكير الجانبي أحد أشكال التفكير التي تساعد دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها على تغيير المفاهيم والأفكار، وإنتاج الكلمات والمفاهيم والأفكار الجديدة، وحل المشكلات باتباع الطرائق الجانبية المتشعبة، والنظر إليها من زوايا متعددة، والبعد عن الطرائق المألوفة. كما أن له مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعد الدارسين على التفاعل مع النصوص، وتُحَفِّزُ عمليات التفكير العليا لديهم، وهو ما قد يكون مناسباً لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها لتنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي؛ لاعتماد هذه الإستراتيجيات على إنتاج المفاهيم والبدائل والأفكار، وتصنيفها وفق فهمهم لما يستمعونه.

وبناءً على ما ذُكِرَ فإن البحث الحالي سعى إلى توظيف إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أولاً - مشكلة البحث، نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال:

١- الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:

الدراسات التي تناولت الفهم الاستماع الإبداعي، منها: ودراسة مروان أحمد (٢٠١٧)، ودراسة مختار عبدالخالق (٢٠١٦). ودراسة مرزوق مطلق (٢٠١٣).

٢- الملاحظة: لاحظ الباحث من خلال زيارته لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة أسيوط، وتدرسه لهم بعض المحاضرات، ومتابعته لبعض القائمين بالتدريس لهم، ولأداء طلابهم- وجود ضعف ملحوظ لدى هؤلاء في بعض مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، منها: اقتراح عناوين متنوعة وأفكار جديدة للنص المسموع، وإعطاء أكبر قدر من المترادفات والجموع والمضادات للكلمات المسموعة، وتقديم حلول مبتكرة لمشكلات بالنص المسموع.

٣- استشارة الخبراء والمختصين: في مجال تدريس اللغة العربية بصورة عامة، وتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة خاصة؛ حيث أكدوا أهمية دراسة هذه الموضوعات، وحاجة دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها إليها.

٤- الدراسة الكشفية: التي طبقت على سبعة من أعضاء هيئة التدريس (معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أسيوط)؛ للوقوف على مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، حيث أكد (٨٥%) منهم أن هؤلاء الدارسين ضعفاء في التفاعل مع النصوص المسموعة، وفهمها، وأنهم بحاجة إلى تنمية هذه المهارات لديهم.

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة أسيوط في مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي؛ ولعلاج هذه المشكلة وظّف البحث الحالي إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لديهم.

ثانيًا ١- أسئلة البحث، سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟
- ٢- ما فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

ثالثًا - مصطلحات البحث:

١- إستراتيجيات التفكير الجانبي:

تُعرّف إستراتيجيات التفكير الجانبي إجرائياً بأنها: مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يقوم بها دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها، والتي تساعدهم على التفاعل النشط في مواجهة المواقف التعليمية بطرائق جانبية متشعبة، والبعد عن الطرائق المألوفة، والبحث عن بدائل لحل المشكلات، بالنظر إليها من زوايا متعددة؛ للحصول على أفكار ومفاهيم جديدة.

٢- مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي:

تُعرّف مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي إجرائياً بأنها: مجموعة من الأداءات التي يمتلكها دارسو اللغة العربية الناطقون بغيرها، وتمكنهم من التفاعل مع النص المسموع تفاعلاً نشطاً، لاقتراح عناوين جديدة، وتقديم استجابات نوعية، وبناء تصورات واستخلاصات غير مألوفة، وإنتاج أفكار غير تقليدية حول النص المسموع، تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي الموعود لهذا الغرض.

رابعاً ١- أهداف البحث، استهدف البحث الحالي:

- ١- تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

خامساً ١- أهمية البحث:

- ١- الأهمية النظرية: تقديم إطار نظري تناول التفكير الجانبي، والفهم الاستماعي الإبداعي.
- ٢- الأهمية التطبيقية: يفيد البحث الحالي كلاً من:

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

- أ- دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: بتنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لديهم.
ب- القائمين بالتدريس لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: بتزويدهم بإستراتيجيات التفكير الجانبي التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسيهم.
ج- واضعي محتوى المناهج لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: بتزويدهم بقائمة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، وتضمينها للمناهج الدراسية الخاصة بهؤلاء الدارسين.
د- الباحثين: من خلال فتح آفاق جديدة أمام باحثي اللّغة العربية؛ لتصميم تجارب مماثلة.
- سادساً ١- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي، ذا التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

سابعاً ١- محددات البحث، اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- ١- محددات بشرية:
مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، من جامعة بياتيجورسك الروسية، بكليات الترجمة، واللغات الشرقية، عددهم (١) دارساً ودارسة بالمستوى المتوسط.
٢- محددات علمية تمثلت في:
أ- بعض مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، متضمنة (٢١) مهارة فرعية.
ب- إستراتيجيات التفكير الجانبي، هي: التركيز، والكلمة العشوائية، والبدائل، والتحدي، والحصاد.
٣- محددات مكانية وزمانية:
تم تطبيق تجربة البحث عن بُعد في الفترة من (١/٥/٢٠٢١) إلى (٧/٦/٢٠٢١).

ثامناً ١- أدوات البحث ومواده: (إعداد الباحث)

- ١- استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
٢- كتاب الدارس.
٣- دليل المعلم.
٤- اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

إجراءات البحث

أولاً - أداة جمع البيانات:

استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين
بغيرها:

تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة
لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورة استبانة، وقد تم إعدادها باتباع الخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من الاستبانة.
- ٢- بمصادر إعداد الاستبانة.
- ٣- إعداد استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورتها الأولية.
- ٤- تحكيم استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.
- ٥- تعديل استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي وفقاً لنتائج التحكيم.
- ٦- استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية.

وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

١ - تحديد الهدف من الاستبانة:

تمثل الهدف من الاستبانة تحديد مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي
اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ المراد تتميتها لديهم باستخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي.

٢ - مصادر إعداد الاستبانة، تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

- أ-مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، مثل:
دراسة علي عبدالمحسن، وعثمان إنجاي (٢٠٢٠)، ودراسة مرزوق مطلق (٢٠١٣).
- ب- التواصل مع بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٣ - إعداد استبانة بمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، ووضعها
في صورة استبانة بصورة أولية؛ لعرضها على السادة المحكمين، وقد رُوِيَ عِي في هذه المهارات أن
تتناسب مع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأن تكون واضحة، وقابلة للملاحظة والقياس.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

وقد تضمنت استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورتها الأولية:

- ١- مقدمة توضح للمحكّمين الهدف من إعداد قائمة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.
 - ٢- التعريف الإجرائي لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.
 - ٣- المطلوب من المحكّمين إبداء الرأي فيه.
- وتضمنت الاستبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورتها الأولية ثلاث مهارات رئيسية، هي: الطلاقة (١٢) مهارة فرعية، والمرونة (٩) مهارات فرعية، والأصالة (٧) مهارات فرعية.

٤- تحكيم استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٩) محكّمًا من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها (ملحق ١)؛ للتوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالتعديل، والحذف، والإضافة.

٥- تعديل استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي وفقًا لنتائج التحكيم:

بعد عرض الاستبانة على المحكّمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المهارات الرئيسية، والمهارات الفرعية المنبثقة منها، من خلال استخدام معادلة كوبر (cooper):

عدد الموافقين

نسبة الاتفاق = $100 \times$

(عدد الموافقين + عدد غير الموافقين)

وقد اتفق المحكّمون على المهارات الرئيسية المتمثلة دون تعديل أو حذف، أما المهارات الأدائية فقد تم تعديل بعضها، وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها (٨٠%).

فالمهارات الأدائية التي تم حذفها من استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي

المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيره لعدم وصولها لنسبة اتفاق (٨٠%)، هي:

- ١- تحديد أكبر عدد من الكلمات المفردة لكلمات معينة. التي تنتمي إلى مهارة الطلاقة.
- ٢- تحويل النص المسموع من شكل أدبي إلى آخر (قصة، مسرحية). التي تنتمي لمهارة المرونة.

أما المهارات الأدائية التي تم تعديلها، هي:

- ١- تعديل أوجه التشابه بين شيئين. التي تنتمي إلى مهارة الطلاقة.
 - ٢- تعديل أوجه الاختلاف بين شيئين. التي تنتمي إلى مهارة الطلاقة.
- حيث تم دمج هاتين المهارتين في مهارة واحدة، وأصبحتا بعد التعديل:**
- تعديل أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين.
- ٦- استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في صورتها النهائية:

بعد حذف بعض المهارات من استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي وتعديل بعضها وفقاً لآراء المحكمين؛ أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٢) تحتوي على ثلاث مهارات رئيسية، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، و(٢٥) مهارة أدائية. وبعد الاكتفاء بالمهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (١٠٠%)؛ تم حذف أربع مهارات. وبالتالي أصبحت الاستبانة مكونة من (٢١) مهارة فرعية في صورتها النهائية، للطلاقة (١٠) مهارات، وللمرونة (٦) مهارات، ولالأصالة (٥) مهارات.

ثاني ١- مواد البحث:

- ١- كتاب الدارس، تم إعداد كتاب الدارس ليكون مشتملاً على:
 - أ- مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المراد تنميتها.
 - ب- محتوى كتاب الدارس، مكوناً من (٦) موضوعاً مقسمة إلى أربع وحدات متساوية.
 - ج- الأنشطة التعليمية التي يؤدي الدارسون بعضها بصورة فردية، وأكثرها بصورة جماعية.
 - د- الوسائل التعليمية والتكنولوجية.
 - هـ- إستراتيجيات التفكير الجانبي (التركيز، البدائل، التدخل العشوائي، التحدي، الحصاد).
 - و- أساليب التقويم.

وقد تم عرض الصورة الأولية لكتاب الدارس على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية عامة، وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة، بلغ عددهم (٧) محكماً (ملحق ١)؛ لإبداء آرائهم فيما يلي:

- ١- الصحة العلمية لصياغة مخرجات التعلم.
 - ٢- مدى مناسبة الوسائل والأنشطة التعليمية لمحتوى كتاب الدارس، ولمخرجات التعلم.
 - ٣- مدى مناسبة أساليب التقويم لمخرجات التعلم المحددة.
 - ٤- تعديل، أو حذف، أو إضافة ما يرونه مناسباً لكتاب الدارس لتحقيق أهدافه.
- وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ حيث تم تعديل صياغة مخرجات التعلم لتبدأ بالمصدر بدلاً من الفعل، ومن ثم أصبح كتاب الدارس مكوّناً من (٦) موضوعاً (ملحق ٦).

٢- دليل المعلم وفقاً لإستراتيجيات التفكير الجانبي:
أعدّ دليل المعلم في ضوء كتاب الدارس؛ للاسترشاد به عند التدريس، وتم ذلك وفقاً لما يلي:

أ- إعداد دليل المعلم في صورته الأولية:
اشتمل الدليل في صورته الأولية على:

- * مقدمة. * أهداف الدليل وأهميته. * فلسفة الدليل. * مصطلحات ومفاهيم أساسية.
- * مقترحات يمكن الاسترشاد بها. * إستراتيجيات التدريس المستخدمة في الدليل.
- * الأهداف الإجرائية. * الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية.
- * أساليب التقويم. * تدريس كتاب الدارس. * الخطة الزمنية لتدريس كتاب الدارس.

ب- عرض الدليل في صورته الأولية على المحكمين:

تم عرض دليل المعلم في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بلغ عددهم (٧) محكمًا (ملحق ١)؛ لإبداء آرائهم فيما يتعلق:

- ١- مدى مناسبة تخطيط موضوعات كتاب الدارس مع خطوات إستراتيجيات التفكير الجانبي.
- ٢- مدى مناسبة الوسائل والأنشطة التعليمية للأهداف التعليمية المنشودة ولكتاب الدارس.
- ٣- مدى مناسبة أساليب التقويم للأهداف التعليمية المحددة.
- ٤- تعديل، أو حذف، أو إضافة ما يرونه مناسباً.

ج- دليل المعلم وفقاً لإستراتيجيات التفكير الجانبي في صورته النهائية:

بناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات؛ حيث تم تعديل صياغة مخرجات التعلم لتبدأ بالمصدر بدلاً من الفعل، بالإضافة إلى تقديم فلسفة الدليل على أهدافه وأهميته؛ فأصبح دليل المعلم في صورته النهائية (ملحق) مشتملاً على:

- * مقدمة. * فلسفة الدليل. * أهداف الدليل وأهميته. * مصطلحات ومفاهيم أساسية.
- * مقترحات يمكن الاسترشاد بها. * إستراتيجيات التدريس المستخدمة في الدليل.
- * الأهداف الإجرائية. * الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية.
- * أساليب التقويم. * تدريس كتاب الدارس. * الخطة الزمنية لتدريس كتاب الدارس.

ثالثاً- أدوات القياس:

- ١) اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:
أ- الهدف من الاختبار:

تمثل الهدف من الاختبار في قياس مدى امتلاك دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.

- ب- مصادر اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

- قائمة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- اختبارات مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي السابقة، منها: مروان أحمد (٢٠١٧).
- الاستعانة ببعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت إعداد الاختبارات، مثل: عمر علي (٢٠٢٠).

ج- وصف اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي:

بناءً على المصادر السابقة أعدَّ اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مكوناً من ثلاثة أجزاء، غطت مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المراد تمهيتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في البحث الحالي.

وتم عمل جدول مواصفات لهذا الاختبار، رُوي في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي يقيسها؛ لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار وأرقامها.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله



د- صياغة تعليمات اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي:

رُوعي في صياغة تعليمات الاختبار السهولة والوضوح، ومناسبتها لمستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتوضيح الهدف منه، وتحديد طريقة الإجابة عن أسئلته.

هـ - اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورته الأولية:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية عامة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة، بلغ عددهم (٧) محكمًا (ملحق ٢)؛ للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق في الميدان، وإبداء رأيهم حول:

- مدى مناسبة الاختبار لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- مدى تنوع فقرات الاختبار وشموليتها.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار.
- مدى استيفاء التعليمات المقدمة قبل الاختبار.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه ضروريًا.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار؛ فأشار بعضهم إلى تعديل بعض الأسئلة، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

و- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي:

تم التطبيق الاستطلاعي للاختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من (١٠) دارسين، غير مجموعة التجربة الأساسية؛ للتأكد من سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها، وسلامة اللغة ومناسبتها لمستوى مجموعة البحث، والتأكد من ثباته، وأظهرت النتائج وضوح تعليمات الاختبار، مناسبتها لمجموعة البحث. وتم التطبيق عن بعد؛ من خلال جوجل فورمز (Google Forms).

أولاً - حساب صدق الاختبار:

١- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية عامة، بلغ عددهم (٧) محكمًا (ملحق ١)، وتم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة، بعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آرائهم ومقترحاتهم كتعديل بعض الأسئلة.

٢- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تقيسها، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية في الاختبار، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الابداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين
بغيرها:

أجزاء الاختبار	الأستئلة	المهارات الرئيسية	
		المرونة	الأصالة
الجزء الأول	١	*٠.٦٦٢	—
	٢	**٠.٧٩٤	—
	٣	**٠.٧٧٩	—
	٤	*٠.٧٠٩	—
	٥	—	**٠.٧٩٤
	٦	—	*٠.٦٩٤
	٧	—	*٠.٦٩٦
	٨	—	*٠.٦٣٣
الجزء الثاني	١	**٠.٧٧٤	—
	٢	—	*٠.٦٣٨
	٣	*٠.٧٥٤	—
	٤	*٠.٧١٢	—
	٥	*٠.٧٤٠	—
	٦	—	*٠.٦٤٩
الجزء الثالث	١	—	*٠.٧١٤
	٢	*٠.٧٥٨	—
	٣	—	*٠.٦٩٠
	٤	—	*٠.٧٤٧
	٥	*٠.٦٤٥	—
	٦	—	*٠.٧٣٨
	٧	—	**٠.٧٦٦

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، **دالة عند مستوى ٠.٠١

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

١٠٣

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجات المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

م	المهارات	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
١	الطلاقة	*٠.٦٨٤
٢	المرونة	**٠.٧٩١
٣	الأصالة	**٠.٨١٠

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، **دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١)، الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، وهذا يعني أن الاختبار صادق.

ثانياً ١- حساب ثبات الاختبار:

للاطمئنان على ثبات اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها تم استخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث تم تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها على مجموعة استطلاعية قدرها (١٠) دارسين، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات - باستخدام معادلة ألفا كرونباخ - لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

م	المهارات	عدد الأسئلة	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	الطلاقة	١٠	٠.٧٥٢
٢	المرونة	٦	٠.٧٧٧
٣	الأصالة	٥	٠.٧٩١
	الاختبار كله	٢١	٠.٨٣٠

وقد بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (٠.٨٣٠)، ويلاحظ أن قيم معاملات الثبات كانت أكبر من (٠.٧) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

ثالثاً - حساب زمن الاختبار:

قام الباحث بحساب زمن اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع دارس للإجابة عن أسئلة الاختبار، الذي بلغ (٧٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ دارس بلغ (١٠٠) دقيقة، ثم تم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة زمن الاختبار، الذي وجد أنه يساوي (٨٥) دقيقة، مع إضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات وكتابة البيانات، بذلك يكون زمن الاختبار الإجمالي (٩٠) دقيقة.

اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون في ضوء آرائهم، وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، وحساب زمنه؛ أصبح اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في صورته النهائية (ملحق) ٣ جاهزاً للتطبيق على مجموعة البحث.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

رابعاً - تجربة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتعرف فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي؛ تم اختيار مجموعة البحث من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بلغ عددهم (١) دارساً ودارسة بالمستوى المتوسط، من جامعة بياتيجورسك الروسية الحكومية، بالفرقة الثانية والثالثة، من كليات الترجمة، والاستشراق، واللغات الشرقية، وتم اختيارهم بالمستوى المتوسط؛ لحاجتهم إلى التوسع في المهارات اللغوية التي منها الاستماع، وتم تطبيق تجربة البحث عن بعد ببرنامج الزوم، واستخدام التطبيقات المساعدة.

وقد تم تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي على مجموعة لبحث قبلياً، وبعد التدريس بإستراتيجيات التفكير الجانبي تم التطبيق بعدياً؛ ثم تم تصحيح الاختبار وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

ولتحليل نتائج البحث الحالي تم استخدام برنامج IBM SPSS v.20 والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ويلكوسون للعينات المرتبطة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية، ومعادلة (d) لحساب حجم الأثر، معادلة (r) لحساب حجم الأثر.

رصد النتائج البحث وتفسيرها

- للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: " ما فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟"

تم استخدام اختبار ويلكوسن للعينات المرتبطة (Wilcoxon signed-rank test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث على اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥.٢٣	٨٨.٦٠	٣.٣٥	٤٢.٧٣	الدرجة الكلية للاختبار

ويبين جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسن للعينات المرتبطة؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل:

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكوكسن للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

حجم الأثر		قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي
D	R						
٨.٧٨	٠.٦٢٦	٢.٩٤	٠	٠	٠	السالبة	الدرجة الكلية
			٦٦	٦	١١	الموجبة	
					٠	المتساوية	

يتضح من جدول (٥) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة "Z" (٢.٩٤)، وبلغت قيمة حجم الأثر (R) (٠.٦٢٦)، وبلغت قيمة حجم الأثر "d" (٨.٧٨)؛ مما يدل على فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- ١- تخطيط موضوعات الاستماع، وتنفيذها، وتقويمها وفق إستراتيجيات التفكير الجانبي.
 - ٢- وضوح الأهداف في كل موضوع من موضوعات الاستماع، وتعريف الدارسين بها.
 - ٣- تطبيق تجربة البحث عن بعد و قُر الكثير من وقت الدارسين وجهدهم.
 - ٤- تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس موضوعات الاستماع.
 - ٥- مراعاة الصوت الواضح، والسرعة المناسبة، ومخارج الحروف، وتمثيل المعنى.
 - ٦- توفر أنشطة وتدرّيات إبداعية متنوعة تعتمد على سعة خيال الدارسين والجرأة في التفكير.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، مثل: دراسة خلف عبدالمعطي (٢٠٢٠)، ودراسة علي عبدالمحسن، وعثمان إنجاي (٢٠٢٠).

التوصيات والمقترحات

أولاً - توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ١- تضمين قائمة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي -التي توصل إليها البحث- في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.
 - ٢- تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستويات الأخرى.
 - ٣- الإفادة من تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي الذي أعده في هذا البحث- في قياس مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في هذه المهارات.

ثانياً ١- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ١- استخدام إستراتيجياتي الحصاد والتحدي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.
- ٢- مدى توفر مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط.
- ٣- استخدام إستراتيجية البدائل في تنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولا - المراجع العربية:

- أسامة محمد عبدالرحيم (٢٠١٨). تصميم مقترح للمقررات الإلكترونية لتدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: فهم المسموع أنموذجاً. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢١١). الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية، جامعة عين شمس. ٦٢-١٥.
- إيمان حسنين محمد (٢٠١١). برنامج قائم على إستراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير الإنتاجي وفاعلية الذات لدى للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٧٧). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس. ٦٥-١٣.
- بشير راشد عبدالهادي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الاستيعاب الاستماعي والقرائي لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن. رسالة دكتوراة كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- حمزة هاشم محييمد (٢٠١٣). أثر إستراتيجيات الإبداع الجاد في الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة دواة، العدد (٢٠٩). ١-٣٣.
- خلف عبدالمعطي عبدالرحمن (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على تحليل الخطاب وفاعليته في تنمية مهارات الفهم الاستماعي العليا باللغة العربية لطلبة الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢١). ٢٩٤-٣٢٣.
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سامي توفيق جميل، ونصر محمد خليفة (٢٠١٩). أثر المدونة الصوتية في تحسين أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارتي الاستماع والتحدث. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبدالرحمن محمد سعد، وأبولدهب البدري علي (٢٠١٨). فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التواصل والإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفانقين لغويًا. رسالة دكتوراة. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- عبدالله ظافر علي، وأحمد حسن أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، المجلد (٣٥)، العدد (٣). كلية التربية، جامعة أسيوط. ١٥٤-١٨٦.

استخدام إستراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها
أ.د/ حسن عمران حسن / د/ هناء أبوضيف مرز / أ/ خالد عبدالعزيز عبدالظاهر عبدالله

- علي عبدالمحسن الحديبي، وعثمان إنجاي.(٢٠٢٠). برنامج قائم على وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات اللغة والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مؤتمر اللغة العربية الاستثنائي عن بُعد بعنوان: التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية: (الواقع، والمتطلبات، والآفاق)، المجلد (٣). المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج. ٦٣٣-٦٧٠.
- عمر علي دحلان.(٢٠٢٠). زاد المعلم في التعليم والتعلم. ط (٣). فلسطين: المكتبة الفلسطينية الشاملة.
- محمد بكر نوفل.(٢٠١٤). الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات ع مان: دار ديونو للنشر.
- مختار عبدالخالق عبداللاه.(٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. مجلة الثقافة والتنمية، المجلد (١٦)، العدد (١٠٠). ٧١-١٤٢.
- مرزوق مطلق مرزوق.(٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على بعض أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاتصال اللغوي والاستماع الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- مروان أحمد محمد.(٢٠١٧). إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٢١). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس. ١٦-٦٧.
- هبة أمين عبدالله، ونرجس عبدالقدر حمدي.(٢٠١٨). أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (٤). ٤٢٦-٤٤٤.
- وجيه المرسي إبراهيم.(٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٧٦). الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ٢١-٧٠.

ثانياً ١- المراجع الأجنبية:

- Daniel Perkins and Kate Fogarty. (2005). *Active listening A Communication tool*, Florida, Florida university publication.
- Kersti tyson.(2011). *Listening Matters: Developing Listening Spectrums for.Engaging in Education*. Doctor of Philosophy. University of Washington.
- Melissa Hudson and Diane Browder.(2014). Improving listening comprehension responses for students with moderate intellectual disability during literacy elass. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 39(1), 11-29.
- Mike Geddes.(2006). *Listening in communication in the classroom*, House, Keith(Eds), London: LongmanGroup Limited.